

وزيرة خارجية أستراليا تثني على «جهود إيران» في دعم حكومة العراق

السبت 18 أبريل 2015 03:04 م

أثنت وزيرة الخارجية الأسترالية «جولي بيשוב»، أثناء تواجدها في طهران أمس السبت، على ما قالت إنه «جهود إيران في دعم الحكومة العراقية في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية»، وذلك توازياً مع الضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي، والذي تشارك فيه أستراليا بـ 8 طائرات و500 عسكري لتدريب القوات العراقية، وتقوده الولايات المتحدة لشن ضربات على مواقع التنظيم في سوريا والعراق.

وأكدت المسؤولة الأسترالية خلال زيارة نادرة لها إلى طهران، أنه «بجهود إيران والتحالف الدولي لدعم العراق، لدينا القدرة للانتصار على هذا التنظيم الارهابي».

وأضافت «بيשוב» في مؤتمر صحفي مع نظيرها الإيراني «محمد جواد ظريف»: «لقد خضنا نقاشات في التفاصيل حول أدوارنا في العراق لدعم الحكومة» برئاسة «حيدر العبادي»، مشيرة إلى أنه يمكن للبلدين «التنسيق في مواجهة الجهاديين».

بدوره قال «ظريف» إن «الحرب على الدولة الإسلامية يجب أن تكون تحت الإشراف الكامل للحكومة العراقية»، علماً بأن «حيدر العبادي» كان قد دعا طهران الخميس الماضي، إلى احترام السيادة العراقية.

وتُعد هذه هي الزيارة الأولى على هذا المستوى لمسؤول أسترالي إلى العاصمة الإيرانية طهران منذ 12 عاماً، حيث تلتقي «بيשוב» بالرئيس الإيراني «حسن روحاني»، و«علي ولايتي» مستشار المرشد الإيراني «علي خامنئي».

ويُشار أن طهران ليست عضواً في التحالف الدولي، لكنها تقدم مساعدة عسكرية للحكومة والأكراد في العراق لمواجهة هجوم تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي بدأ في يونيو/حزيران 2014، كما قامت بتدريب ميليشيات شيعية تشارك في القتال إلى جانب الجيش العراقي، وقد شاب شُمعتها الكثير من الانتقاد حول ارتكاب عناصرها لجازر وجرائم بحق السُنّة في العراق.